نعبد وإياك نستعين لا ينبغي ان يقف على إياك ثم يقول نعبد بل الاولى
والاصح ان يصل إياك نعبد وإياك نستعين قال صاحب المنية
وعلى قول بعض المشايخ تفسد صلوته والظاهر ان مراد هذا القائل
انما هو عند التشكك على إياها ونحوها والا فلا ينبغي لعاقل ان
يتوهم فيه الفساد فضلا عن العالم هذا وبعض المشايخ فصلوا وقالوا
ان علم القارئ ان القرآن كيف هو اي علم ان الكاف من الكلمة الاولى
لا من الثانية الا انه جرى على لسانه هذا الوصل لا تفسد صلوته وان
كان في اعتقاده ان القرآن كذلك اي ان الكاف مثلا من الكلمة الثانية
تفسد صلوته لان ما قرأه ليس بقرآن نظرا الى ما اراده والصحيح
قول العامة لان هذه كلها تكلفات باردة واتسق اللفظ فلا عبرة
بالارادة اقول وما اشتهر على لسان بعض الجهلة من القرآن في سورة
الفاتحة للشيطان كذا من الاسماء في مثل هذا التركيب من البناء
لخطأ فاحش واطلاق قبيح ثم سكتهم على نحو دال الحمد وكاف
اياك وامثالها غلط صريح ثم اعلم ان الوقف هو قطع الصوت
عند اخر الكلمة مقدار زمن التنفس والسكت قطع الصوت
زمانا اقصر من زمن التنفس ثم الوقف اختياري وهو ان يقصد
القارئ من غير عروض سبب في جهاته واضطراري وهو ما يعرض

سبب

سبب حصر وعجز ونسيان لما بعده من كلماته واختياري وهو ما
يمتحن به المستاد بقوله كيف يقف على هذه اللفظ بعينه ليعلم مهارته
في وجوه قراءاته وانتظاري وهو ان يقف على كلمة ليعطف عليها غيرها
حين جمعه لاختلاف رواياته ثم اعلم ان الوقف قد يكون كافيا على
اعراب وتفسير وغير كاف على اخر نحو قوله سبحانه وما يعلم تاويله
الا الله فانه كاف على ان ما بعده مستانف وهو قول ابن عباس
وعايشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل
العلم وذهب اليه القراء والاخفش وابو حاتم وغيرهم قال
عروة والراسخون في العلم لا يعلمون التاويل ولكن يقولون امنا به
وعند غيرهم الوقف كاف على والراسخون في العلم فانه عندهم معطوف
عليه وهو رواية عن ابن عباس واختاره ابن الحاجب ومن تبعه
والمعتمد هو الاول وعند ارباب الوقوف هو المعول والذي رمزوا
فوق لفظ الجلالة حرف الميم بالحمرة للايماء الى ان الوصل موهم لمعنى
فيه خلل من حيث الاعتقاد واما جعل المصري الوقف على الجلالة
تام فغير تام لان ما بعده له تعلق معنوي بما قبله بل عند المحققين
من ارباب التفاسير اثبات تعلق المعنى في جميع الايات ولو ما بين
القصص وبين السور من سائر الكلمات والذي اصل الناظم جعل الوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)